## مطالب النمو لتلاميذ المدرسة الابتدائية:

استخدم هافيجهرست مصطلح مطالب النمو لأول مرة سنة 1940م ليشير إلى تلك الأعمال التي تظهر في مرحلة ما من مراحل نمو الفرد وتطوره، والتي إذا تحقق إشباعها بنجاح أدت إلى الشعور بالسعادة وإلى النجاح في تحقيق مطالب النمو المستقبلية:

### 1- بعض مطالب النمو الجسمي:

1. استخدام أعضاء الجسم استخداماً سليماً يقره المجتمع ويرضى الطفل عند ذاته.
2. إفساح المجال لنمو أعضاء الجسم ووظائفها بشكل سليم.
3. اكتساب عادات صحية سليمة لها علاقة بالعناية بنظافة الجسم وحمايته من المرض.
4. اكتساب بعض المهارات الحركية الأساسية التي تساعده على تحقيق مطالب الحياة.

### 2- بعض مطالب النمو العقلي:

1. تحقيق المستوى الوظيفي في القراءة والكتابة وما يتصل بهذا المستوى من قدرة على التعبير الشفوي والكتابي بأسلوب صحيح.
2. تحقيق المستوى الوظيفي في مهارات الحاسب والهندسة وما يتصل بها من مفاهيم أساسية، بحيث يعالج موقف الحياة اليومية الذي تتطلب هذه المهارة.
3. التعرف على قيم وعادات مجتمعه الصغير ووطنه الكبير، فهو يتصل بهما اتصالاً مباشراً وغير مباشر.
4. اكتساب بعض المعلومات الأساسية عن العالم من حوله ومن قبله حيث يُكوِّن الطفل فكرة عامة عن اتصال الحاضر بالماضي وامتداده للمستقبل.
5. اكتساب بعض طرائق التفكير السليم، بحيث يستطيع الانتفاع بها في واجهة مشكلات حياته.

### 3- بعض مطالب النمو الانفعالي والاجتماعي:

1. تحكم الطفل في انفعالاته وتنظيم أساليب التعبير عنها.
2. تنمية بعض الميول وإشباعها بطرق سوية بحيث يشغل فراعه بميول وأساليب ممتعة ومقبولة اجتماعياً.
3. التوفيق بين رغبات جماعته والقواعد التي يضعها الكبار المسؤولون عن رغباته.
4. التوفيق بين حاجاته ورغباته الفردية وبين حاجات الجماعة ومصلحتها.
5. تنمية بعض الاتجاهات السوية نحو الملكية العامة والمؤسسات الاجتماعية السائدة.
6. تنمية وعي مناسب بالمشكلات والأحداث المحلية العالمية والاهتمام بمتابعتها بما يناسب قدرته العقلية.
7. تنمية بعض الاتجاهات السوية نحو تحقيق الإنسان والوطن وحرية الشعوب والتعايش السلمي.
8. تنمية الإحساس بالهوية الثقافية الوطنية والعمل على تعزيزها بإنتاج ما يمثلها والاعتزاز بها.

## انعكاسات هذه الخصائص على تنظيم التعلم:

الخصائص السابقة التي يتم بها طفل المرحلة الابتدائية وحاجاته ومطالبه النمائية لها انعكاساتها الهامة على ممارسات المعلمين في هذه المرحلة ولها تأثيرها المباشر على النشاطات التي يقومون بتنفيذها لخدمة الأهداف المتوخاة.

هناك بعض الموجهات التي يمكن أن تساعد المعلمين في تنظيمها لتعلم تلاميذهم وهو يشمل مستويين:

المستوى الأول المرحلة الابتدائية الدنيا (الصفوف الثلاثة الأولى).

المستوى الثاني المرحلة الابتدائية العليا.

### - في الاتجاهات والميول والإحساس بالقيم الجمالية:

### المرحلة الابتدائية الدنيا:

1. رغبته أن يكتشف الأمور بنفسه.
2. الرغبة في المشاركة في التعلم الرمزي.
3. رغبته في الالتزام بقواعد السلامة في التعامل مع الأدوات.
4. تقدير الحاجة لتعلم مفردات جديدة واستخدامها بشكل سليم.
5. الاهتمام بمقارنة الأشياء وتصنيفها.
6. الاستمتاع باكتشاف جوانب البيئة والتعرف إليها.
7. الميل للعب الفردي والاجتماعي.

### المرحلة الابتدائية العليا:

1. الرغبة في التعاون مع الآخرين في النشاطات المختلفة.
2. الرغبة في النظرة المتفحصة للأشياء والأشخاص والأفكار.
3. فهم الأسباب التي تكمن وراء قواعد السلامة (أي التعليل).
4. الاستمتاع بتفحص الغموض في استعمال الكلمات (أي تفسيرها).
5. الاهتمام باختيار الوسائل المناسبة للتعبير عن النتائج أو المشاهدات.
6. الميل إلى التفحص الناقد لنتائج الأعمال التي يقومون بها أو يقوم بها الآخرون (التقويم).
7. الاستمتاع بتطوير طرائق لحل المشكلات (مهارات التفكير الأعلى).
8. الاهتمام بالسمات الجمالية للأشياء ودورها في تقرير فائدتها واستعمالاتها.

### - في الملاحظة والاكتشاف وتنظيم المشاهدات:

### المرحلة الابتدائية الدنيا:

1. القدرة على تصنيف الأشياء وفق معايير حسية محددة.
2. القدرة على تمييز التغير الذي يطرأ على بعض الأشياء في البيئة المحيطة.
3. القدرة على ملاحظة الانتظام في الحركة والأحداث.

### المرحلة الابتدائية العليا:

1. إدراك التركيبات الداخلية للكائنات الحية وغير الحية.
2. القدرة على بناء أدلة للتعرف على الأشياء واستخدامها.
3. إدراك الأشكال المتشابهة والمتماثلة.
4. القدرة على النظر على الأشياء من عدة زوايا وإلى الأشكال (من عدة جوانب).

### - في تنمية المفاهيم الأساسية والتفكير المنطقي:

### المرحلة الابتدائية الدنيا:

1. القدرة على التنبؤ بأثر بعض التغيرات من خلال ملاحظة تغيرات مماثلة ومشابهة.
2. تكون مفاهيم محددة كمفهوم "الرأسي والأفقي".
3. تنمية بعض القوانين الرياضية البسيطة مثل قانون بقاء (المادة والطول).
4. إدراك معنى السرعة وعلاقتها بالمسافة المقطوعة.
5. إدراك علاقات لغوية معينة.
6. إدراك علاقات فيزيائية وطبيعية معينة.

### المرحلة الابتدائية العليا:

1. إدراك المقاييس ووحدات القياس المختلفة.
2. الإدراك بأن المقارنات يمكن أن تتم بطريق غير مباشر باستخدام وسيط ما.
3. تطوير بعض القوانين العلمية كقانون بقاء (الوزن والحجم والمسافة).
4. إدراك العلاقة بين السرعة والزمن والمسافة وغيرها.

### - في طرح الأسئلة والقيام بالتجربة للإجابة عن تلك الأسئلة:

### المرحلة الابتدائية الدنيا:

1. إدراك الحاجة للقياس.
2. إدراك حقيقة أنه قد يمكن أكثر من متغير واحد وراء أي تغير يحدث.
3. القدرة على الإجابة عن الأسئلة فيما يتصل بمشكلات بسيطة من خلال التجريب والتحقيق.

### - في اكتساب المعرفة والمهارات التعلمية:

### المرحلة الابتدائية الدنيا:

1. تعرف مصادر الصوت والحرارة والضوء والكهرباء.
2. معرفة الفروقات في الخصائص بين المجموعات المتمايزة.
3. إدراك العوامل المؤثرة في جوانب الحياة بالنسبة للإنسان عبر العصور.
4. اكتساب مهارة استخدام بعض الأدوات البسيطة والمواد.
5. اكتساب القدرة على استخدام مصادر والتعلم والقراءات الإضافية.

### المرحلة الابتدائية العليا:

1. معرفة بعض العوامل التي تؤدي إلى التغييرات المختلفة في البيئة المباشرة.
2. الإلمام ببعض المعلومات فيما يتصل ببعض الاكتشافات والاختراعات الحديثة.
3. القدرة على تصميم وبناء أجهزة بسيطة من مواد متوافرة.
4. القدرة على اختيار المعلومات المناسبة من المواد المرجعية.
5. التعرف إلى بعض طرائق تحديد وقياس بعض مواصفات وخصائص الأشياء المحيطة.

### - في التواصل:

### المرحلة الابتدائية الدنيا:

1. القدرة على تبويب المعلومات واستخدام الجداول.
2. القدرة على تسجيل الانطباعات من خلال الرسم أو التلوين أو عمل المجسمات.
3. إمكانية التعبير الواضح باستخدام اللغة كتابة وشفوياً في حدود قدراته.

### المرحلة الابتدائية العليا:

1. القدرة على استخدام الرموز في الخرائط والخطط والرياضيات.
2. القدرة على تصميم النماذج للتعبير عن المشاهدات.
3. القدرة على استقراء المعلومات من النماذج والصور والرسوم البيانية البسيطة.
4. القدرة على مقارنة الأشياء والأفكار المحسوسة والتعبير عنها بوضوح.